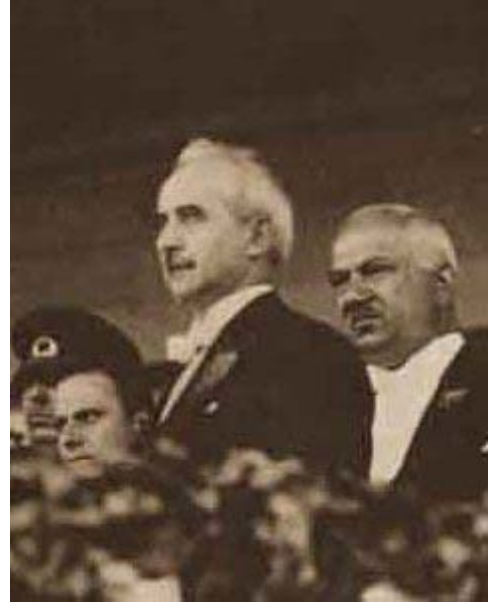


إذاعة صوت تركيا تحتفل بعامها الـ (75)

تلقت إذاعة صوت تركيا مع مستمعيها في العالم مفتحة برامجها اليومية بقولها (هنا إذاعة صوت تركيا).. وهي لم تترك مواطنيها وأبناء جلدتها في الخارج وشأنهم أبداً. بلغت الإذاعة مابلغته اليوم بعد أن اجتازت صعاباً وشاهدت أحداثاً تاريخية لأتعد ولا تحصى.



كان خطاب رئيس الوزراء (عصمت إينونو) المترجم إلى اللغة العربية بشأن مشكلة (هطاي)، أول بث إذاعي خارجي في تركيا من قبل إذاعة أنقرة في الثامن من كانون الثاني / يناير 1937 . ففي تلك الأعوام ازدادت أهمية الإذاعات باعتبارها عنصراً للدعاية لا يمكن الاستغناء عنه، وعليه بدأ البث الخارجي المنتظم في الثامن والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول عام 1938 باللغة التركية والإنجليزية والفرنسية والألمانية. وفي الفترة ما بين 1940 - 1943 - أي خلال سنين الحرب العالمية الثانية، كسب البث الإذاعي أهمية بالغة.



وبلغ البث الموضوعي غير المنحاز لإذاعة أنقرة في تلك الأعوام مبلغ الفخر والاعتزاز لدى الرأي العام العالمي. وبذلك تبوأ مكانة مرموقة بين الإذاعات العالمية آنذاك. وفي الفترة ما بين 1943 - 1949 وصل صوت تركيا إلى مناطق شاسعة ابتداء من أمريكا إلى أوروبا، ومن الشرق الأقصى حتى استراليا. وتعتبر الفترة ما بين 1949 - 1958 أهم فترة في البث الخارجي لانتماء تركيا إلى حلف الناتو ومشاركتها في حرب كوريا وتطوير علاقتها مع العالم الغربي. وبفعل هذه التطورات الحاصلة في السياسة الخارجية، كسب البث باللغات الأجنبية مزيدا من الأهمية، وخاصة في 1950 لأنه في هذا العام وصل صوت تركيا إلى الجنود الأتراك خلال الحرب في كوريا وصار مصدرا لإعلاء معنوياتهم.



بدأت هجرة الأيدي العاملة من تركيا إلى البلدان الأوروبية وعلى رأسها ألمانيا اعتباراً من مطلع الستينات من القرن الماضي، وإلى استراليا اعتباراً من نهايات الستينات من القرن الماضي. وبمرور الزمن بدأ عدد العاملين الأتراك يزداد في هذه البلدان ليبلغ الملايين. ولقلة سبل الاتصال آنذاك صار صوت تركيا للعمال الأتراك في البلدان المذكورة المصدر الوحيد للاتصال بوطنهم والتزود بالمعلومات عنه. وقد بدأ البث إلى خارج البلاد باسم (إذاعة أنقرة – الموجه القصيرة) اعتباراً من تأسيسها ثم بدأت تبث باسم (صوت تركيا) اعتباراً من كانون الثاني / يناير 1963.



ويرمي البث باللغة التركية للإذاعة إلى التحول دون انقطاع صلة الأتراك العائشين في الخارج عن تركيا والثقافة التركية وإلى حماية دينهم وأعرافهم وعاداتهم وتأمين تلاحمهم. وإلى جانب اللغة التركية، تبث إذاعة صوت تركيا يومياً بـ (31) لغة أجنبية ولهجة، وتتضمن برامجها نشرات الأخبار اليومية وبرامج إخبارية وأخرى تعرف بالثقافة والفن والاقتصاد والسياحة في تركيا. واللغات التي تبث بها يومياً هي : الأوزبكية الأفغانية والألمانية والعربية والألبانية والتركية الأذربيجانية والبوسنية والبلغارية والصينية والدارية والأرمنية والفارسية والفرنسية والجورجية والكرواتية والإنجليزية والأسبانية والإيطالية والكازاكية والقرغيزية والمجرية والمقدونية والأوزبكية والبشتوية والرومانية والروسية والصربية والتتارية والتركمانية والأردية والأويعورية واليونانية.



تصل برامج الإذاعة إلى العالم باللغة التركية واللغات الأجنبية المذكورة آنفا بمرسلات الموجات القصيرة وعبر الأقمار الاصطناعية والانترنت, زد على ذلك إن إذاعة صوت تركيا إضافة الى بثها الإذاعي التقليدي فأنها تقدم برامجها الغنية أيضا واعتبارا من عام (2008) على موقع الإنترنت www.trtarabic.com وبـ (35) لغة ولهجة.



عائلة القسم العربي (2012)

وتعتمد الإذاعة الحيادية والموثوقية وسرعة نقل الأخبار والمعلومات . ويجد الزائرون لهذا الموقع أخبارا يومية في أبواب مخصصة لتركيا والمنطقة والعالم والثقافة- الفن والاقتصاد والرياضة. كما بوسعهم من رابط البرامج الإطلاع على نصوص البرامج المدونة المستخدمة في البث، ويمكنهم أيضا الاستماع إلى البرامج بكاملها المسجلة على الـ (البودكاست) وباستطاعتهم الإطلاع على الأخبار والفيديو و(سؤال الشهر) المصورة. أما من رابط السياحة، فيتسنى لهم التزود بالمعلومات والصور للمحافظات السياحية لتركيا، وبمقدورهم الاستماع الى أغان من صندوق الأغاني في حين يتمكن الزائر الإنتقال أيضا من رابط لغة الى لغات أخرى. كذلك يقدر الداخل إلى الموقع الاتصال بعاملتي تلك اللغة والإفصاح عن آرائه .